

وهذا الجسم يا ظمأً ن في دارك كم يغري
أطهرأً تدعي اليوم؟ فماذا نلت من طهر؟

* * *

هنا الحلم الذي أبصر تَ في غفوة حرمانك
هنا الكأس التي تزري بما جمعت في حانك

* * *

هنا اللهب الذي جُسد د في نهد وفي ساق
على مذبحه المعبو د قدم طهرك الباقي

* * *

نداء بين عينيك كهذا الليل مجهول
يجاوبه حنينٌ ثا ر في قلبي مخبول

* * *

فقلت الليل يا من كند ت عند الليل قربانا
لنغرق في دخان الجسد م أشجاناً وحرمانا

* * *

فنام الضوء خجلانا على مصباح نشوان
قريراً لا تنبئه سوى أنات تحنان

* * *

وكان الليل مرتميا على النافذة الوسطى